تقويم منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الاساسي في سلطنة عمان في ضوء كفايات ريادة الاعمال †

Evaluation of the 9th grade life skills' curriculum in Sultanate of Oman according to entrepreneurship competencies

هدى الحضرمي*، وشاهر عليان**

Huda Al-Hadrami & Shsher Elayyan

*طالبة ماجستير: كلية التربية والآداب، جامعة صحار؛ حالياً: وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان. ** كلية التربية والآداب، جامعة صحار، سلطنة عُمان.

*Master student: College of Education & Arts, Sohar University; currently: Ministry of Education, Sultanate of Oman. ** Faculty of Education & Arts, Sohar University, Sultanate of Oman.

**الباحث المراسل: se72sc@gmail.com

تاريخ التسليم: (2018/10/26)، تاريخ القبول: (2019/1/16)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان في تحقيق كفايات ريادة الأعمال. تكونت عينة الدراسة من (61) معلماً ومعلمة من معلمي المهارات الحياتية بمحافظة جنوب الباطنة، ومحتوى كتاب المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي. استخدمت أداتان لجمع البيانات هما مقياس الكفايات الريادية (الاستبانة) التي اشتملت على (36) فقرة موزعة على ثمانية محاور هي (الوعي الذاتي، اتخاذ القرار، الاستقلالية وتحمل المسئولية، الاتصال والتواصل، الإبداع والابتكار، المبادرة والطموح، إنشاء وإدارة المشاريع، المخاطرة)، وبطاقة تحليل محتوى المنهاج. أظهرت النتائج وجود اتفاق بين وجهات نظر المعلمين ونتائج تحليل المحتوى في مدى تحقيق منهاج الصف التاسع لبعض الكفايات الريادية وهي (إدارة المشاريع، والاتصال والتواصل، واتخاذ القرار)، وعدم اتفاق في الكفايات الريادية الأخرى وهي (الوعي الذاتي، الاستقلالية وتحمل المسئولية والابداع والابتكار، والمبادرة والطموح، والمخاطرة). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت بأهمية

† هذا البحث مستل من رسالة الماجستير للطالبة هدى سالم الحضرمي بعنوان "فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في تحقيق كفايات ريادة الأعمال في سلطنة عمان" والتي تم مناقشتها في جامعة صحار بتاريخ 2018/6/28.

تأهيل المعلمين من خلال ورش العمل المتخصصة، وتطوير مناهج المهارات الحياتية في مختلف مراحل التعليم المدرسي بما يتلاءم مع أهداف التربية وسياسات التعليم التي تهدف إلى التنمية المستدامة المتعلقة بريادة الأعمال لإكساب الطلبة الكفايات الريادية اللازمة، لتمكنهم من تأسيس المشاريع الريادية مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: منهاج المهارات الحياتية، ريادة الأعمال، كفايات ريادة الاعمال.

Abstract

The current study aimed to reveal the effectiveness of 9th Grade life skills' curriculum in Sultanate of Oman to achieve entrepreneurship competencies at South Batina Governate in Sultanate of Oman. The study sample was consisted of 61 life skills teachers (both males and females) in addition to the 9th life skills' textbook. Two tools were used to collect raw data: the questionnaire which included 36 items that were distributed into 8 sections (self- awareness, decision making, taking responsibility & independence, communication, creativity & innovation, initiative & ambition, project management, and taking risk) and the curriculum content analysis card. The findings showed a compatible between the relevant teachers' points of view and the content analysis in some entrepreneurship competencies such as (project management, communication, decision making) and non-compatible in other competencies such as (self-awareness, taking responsibility & independence, creativity & innovation, initiation & ambition, and risk-taking). According to the findings, the study recommended holding a training workshops for the life skills teachers and improving the life skills' curricula of all different grades taking into account the educational goals and policies which aim for sustainable development related to the entrepreneurship to enable the students to establish their leadership businesses in the future.

Keywords: Life Skills' Curriculum, Entrepreneurship, Entrepreneurship Competencies.

المقدمة

اكتسب مفهوم ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة أهمية كبيرة، نظراً لدوره الحيوي في التنمية المستدامة، وكذلك دوره في إشراك مختلف فئات المجتمع في الحراك الاقتصادي بخاصة فئة الشباب، وتعد ريادة الأعمال (Entrepreneurship) القوة الدافعة لتنمية المجتمعات إقتصادياً واجتماعياً، مما جعل الدول تبادر إلى وضع سياسات من شأنها زيادة ميل أفراد المجتمع ليصبحوا رواد أعمال، وذلك من خلال إدخال تعليم ريادة الأعمال في المدارس وخلق نوع من الثقافة الريادية.

تعبر ريادة الأعمال عن "القدرة على استحداث عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة" كما أشار الشميمري والمبيريك (Ashmaimry & Almbaireek, 2011, p.26). وهي أحد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم، وأغلب النظم التعليمية تبنت هذا المفهوم وجعلته مشروعاً وطنياً لها، مما يجعل المسؤولية كبيرة على النظام التعليمي في بناء برامج ومناهج تتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات لدعم وتنمية ثقافة ريادة الأعمال.

ومن منظور أكاديمي فإن توجيه البرامج التعليمية نحو ريادة الأعمال والابتكار يؤمن للطلبة القدرة على استشراف التغيرات الاجتماعية والاستجابة لها، ويشجعهم على تطوير الذات واتخاذ المبادرات وتحمل المسؤولية والمخاطرة، ويعمل على تجذير ثقافة الريادة في المجتمع، وبالتالي إيجاد جيل من الرواد القادرين على الانتاج والابداع والابتكار، وتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع منتجة؛ وبالتالي الانتقال بمجتمعاتهم المستهلكة إلى مجتمعات منتجة ومبدعة (Suliman, 2014). كما يسهم التعليم الريادي في تعديل أنماط السلوك والتفكير التقليدية، ونظام القيم والاتجاهات بما يتناسب مع الطموحات التنموية في المجتمع؛ وذلك من خلال إكساب الأفراد المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة (Mubarak, 2014).

تعرف المهارات الحياتية بأنها السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بصوره فاعلة مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك من خلال فهم النفس والغير، واتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسئوليات الشخصية والاجتماعية، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري (Alhajria, 2014).

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO, 1997)، فإن مفهوم المهارات الحياتية يمتد ليشمل جميع مجالات الحياة فضلا عن المجالات الصحيّة. والمهارات الحياتية هي القدرة على إظهار سلوك تكيفي وإيجابي يسمح للأفراد بالتعاطي بشكل فعال مع مطالب الحياة اليومية وتحدياتها، وتشتمل على مهارات نفسية واجتماعية تساعد الأشخاص على إتخاذ قرارات واعية، وحل المشكلات، والتفكير بطريقة نقدية، والتواصل الفعال، وبناء علاقات سليمة؛ مما يؤهلهم لأن يصبحوا أشخاص رياديين.

وفي ظل اهتمام سلطنة عمان المتزايد بريادة الأعمال، فقد سعت وزارة التربية والتعليم نحو تنمية نواة ريادة الأعمال لدى الطلبة، من خلال تضمين مهارات ريادة الأعمال والإعداد لها في مناهج المهارات الحياتية بهدف بناء جيل يمتلك الكفاءات البشرية القادرة على التنمية المستدامة؛ من خلال تنمية المهارات الاجتماعية، والشخصية، والمعرفية، ومهارات التكيف والاتصال الايجابي والتفكير الناقد والابتكار اللازمة لإعداد الشخصية الريادية. وأشارت الوزارة في دليل تعريفي، أن منهج المهارات الحياتية يرتكز على خمسة محاور أساسية من ضمنها محور عالم العمل، الذي يهدف إلى إكساب المتعلم المهارات، والمعارف، والاتجاهات، والقيم التي تهيئة لدخول عالم العمل، وتوجهه لاختيار مهنة المستقبل، وتشجعه على إنشاء مشروع تشغيل ذاتي (Ministry of Education, 2005).

مشكلة الدراسة

تأتي الدراسة الحالية منسجمة مع الحراك الوطني الهادف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال. ومن مظاهر هذا الحراك ما أشار إليه البيان الختامي للندوة الوطنية (التعليم لريادة الأعمال والابتكار) المنعقدة في الفترة22-24/ سبتمبر/2014م بأن نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز بيئة الابتكار في المدارس يعد عنصراً مهما في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة (Ministry of Education, 2014). كذلك ما جاء في ندوة (التعليم وكفايات القرن العشرين) والتي نفذتها وزارة التربية والتعليم خلال الفترة من 22-24/ سبتمبر/ 2014م، حيث تناولت في أحد محاورها موضوع ريادة الاعمال، وأوصت بضرورة المواءمة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات مؤسسات التعليم (Ministry of Education, 2013).

وبالرغم من أهمية التعليم لريادة الأعمال التي أكدتها القرارات الوطنية والدراسات السابقة، إلا أنه يوجد فجوة بين ما تهدف إليه مناهج المهارات الحياتية والمخرجات المرتبطة بريادة الأعمال في المراحل التعليمية المختلفة. هذه الفجوة كشف عنها إستطلاع الرأي الذي أجراه الباحثان على عينة استطلاعية شملت (12) معلمة من معلمات الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة، حيث تمت مقابلة المعلمات للإجابة عن السؤالين: 1- ما الصعوبات التي يواجهها المعلمون في اكساب طلبة الصف التاسع مهارات ريادة الأعمال؟ 2- ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تطبيق الأنشطة المرتبطة بإنشاء مشروع تشغيل ذاتي؟

وبعد تحليل الإجابات تبين أن المعلمات يواجهن مجموعة من الصعوبات في اكساب الطلبة لمهارات ريادة الأعمال وهي صعوبات متعلقة بالمعلمين أنفسهم وصعوبات متعلقة بمنهاج المهارات الحياتية للصف التاسع، وصعوبات تتعلق بالطلبة، وصعوبات تتعلق بالوقت وعدم كفايته. كما أن الطلاب يواجهون صعوبات تتمثل في تطبيق الأنشطة المرتبطة بإنشاء مشروع تشغيل ذاتي وهي: صعوبات متعلقة بالدعم والتمويل المالي، وصعوبات متعلقة بالطالب نفسه واتجاهاته وخبراته، وصعوبات متعلقة بالمدرسة، وصعوبات متعلقة بالأسرة والمجتمع.

من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في استقصاء تصورات معلمي ومعلمات المهارات الحياتية حول فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان في

تحقيق كفايات ريادة الأعمال، ومقارنة هذه التصورات مع محتوى الكتاب، كمحاولة لاستقصاء جوانب الضعف في استراتيجيات التدريس المطبقة لتنمية هذه الكفايات، وكذلك جوانب الضعف في مضمون الكتاب نفسه. وتتضح مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الآتيين:

1. ما مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان في تحقيق كفايات ريادة الأعمال من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة المهارات الحياتية؟
2. ما مدى تضمين كتاب المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان لكفايات ريادة الأعمال؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى استقصاء مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان في تحقيق كفايات ريادة الأعمال من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة المهارات الحياتية، كما ستبحث في مدى تضمين كتاب المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان لكفايات ريادة الأعمال.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه، حيث تحاول الدراسة تسليط الضوء على موضوع ريادة الأعمال، وضرورة تقديمه من خلال البرامج التعليمية والدورات التدريبية، وتضمينه في المناهج الدراسية؛ لما له من آثار إيجابية على الطالب تظهر من خلال زيادة وعيه وتحمله المسؤولية وقدرته على اتخاذ القرارات المتزنة فيما يخص شئونه وشئون مجتمعه. وضمن حدود معرفة الباحثين، لا يوجد دراسة على المستوى المحلي حاولت الربط بين تصورات معلمي المهارات الحياتية حول فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في تحقيق كفايات ريادة الأعمال، ومضمون (محتوى) كتاب المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات المهارات الحياتية.
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس التي يوجد بها الصف التاسع الأساسي في محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفترة بين 7 فبراير و 25 مايو 2018، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي 2018/2017م.
- الحدود الموضوعية: الوحدة الخامسة "مشاريع التشغيل الذاتي" بمنهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة

منهج المهارات الحياتية: عرفت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (Ministry of Education, 2005) منهاج المهارات الحياتية بأنها مادة دراسية تعني ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية بأعلى قدر ممكن من التفاعل الخلاق مع المجتمع ومشكلاته، ومن خلال اكسابه مجموعة متنوعة من المهارات وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات.

وتعرف الدراسة الحالية منهج المهارات الحياتية إجرائيا بأنه المنهج المقرر تدريسه بواقع حصة واحدة أسبوعيا، كمادة أساسية من قبل وزارة التربية والتعليم، ويتضمن مجموعة من المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات التي تمكن الفرد من التعامل بكفاءة مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، وتشمل جميع مجالات الحياة الشخصية والاجتماعية والصحية والاقتصادية.

ريادة الأعمال (Entrepreneurship): الريادة في اللغة: "مشتقة من الفعل راد، وراد الكلأ ويروده رودا وريادا، وارتاده ارتيادا، أي بحث عنه وطلبه). و(الرائد) هو الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث، والجمع رواد، والريادة التقدم في الانجاز" (ابن منظور، 2005، ص954). وعرف النجار والعلي (Annajar & Alali, 2010) الريادة بأنها إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة له. وعرفتها المالكية (Almalikia, 2015) بأنها توظيف لمهارات النضج الشخصي والمهارات المهنية في المبادرة بإنشاء عمل جديد، والقدرة على الابداع والابتكار مع تحمل المخاطرة، بحيث يعمل على المساهمة في التنمية المستدامة. وتعرف الدراسة الحالية ريادة الأعمال اجرائيا بأنها القدرة التي يكتسبها الطلبة في إنشاء وإدارة مشروع خاص بعد دراسة منهاج المهارات الحياتية.

كفايات ريادة الأعمال: الكفاية في اللغة: "كَفَى يَكْفِي كِفايةً إذا قام بالأَمر، ويقال: اسْتَكْفَيْتَه أَمْراً فكفانية، ويقال: كَفاك هذا الأَمرُ أَي حَسْبُك، وكَفاكَ هذا الشيء. وفي الحديث: من قرأَ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كَفَتاه أَي أَغْنَتاه عن قيام الليل، وقيل: إنهما أَقل ما يُجزئ من القراءة في قيام الليل، وقيل: تَكْفِيانِ الشرَّ وتَقِيان من المكروه" (Bin Manthoor, 2005, P. 269). وعرف يونس (Yunis, 2016) الكفايات بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها الفرد والتي تمكنه من أداء مسئولياته ومهامه بمستوى يمكن ملاحظته وقياسه. وتعرف الدراسة الحالية كفايات ريادة الأعمال اجرائيا بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقدرات التي يكتسبها الطلبة من دراسة منهاج المهارات الحياتية والتي تمكنهم من إدارة وانشاء مشروع خاص، وتقاس من خلال استجابة العينة المستهدفة على أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم القيام بعدة اجراءات بدأت بالاطلاع على الأدب التربوي الدراسات العربية والأجنبية في مجال ريادة الأعمال والكفايات الريادية، للاستفادة منها في تصميم أدوات الدراسة. ثم تم تصميم أداتا الدراسة في ضوء الأهداف المراد تحقيقها من الدراسة. ومن ثم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقها، ثم تحديد أفراد العينتين الاستطلاعية والأساسية بناءً على إحصائيات المديرية العامة لمحافظة جنوب الباطنة، والمتعلقة بأعداد معلمي ومعلمات المهارات الحياتية. تم بعد ذلك تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية للتحقق من خصائصها السيكومترية. ثم إعداد الأداة في صورتها النهائية. بعد ذلك تم تطبيق أداتا الدراسة على العينة الأساسية، ثم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، واستخراج النتائج وتفسيرها، وإعطاء التوصيات المناسبة في ضوء النتائج.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يُعد التعليم الريادي عملية تعلم مستمرة مدى الحياة؛ مما يشير إلى أهمية ربط التعليم الريادي بجميع المستويات التعليمية، منذ رياض الأطفال حتى مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وصولا لمراحل وظيفية متقدمة؛ من أجل تطوير الخبرة كريادي، والتي تؤدي إلى نجاح المشروع الريادي بالمستقبل (Mubarak, 2017). تمر عملية التعليم الريادي بخمس مراحل من التطوير كما وردت في دراسة الاتحاد الوطني للتعليم الريادي (The National Consortium for Entrepreneurship Education, 2004) وهي:

تعلم أساسيات الريادة: في هذه المرحلة يجب أن يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، ويمارسوا الأنشطة المتعلقة بتأسيس المشاريع، وأن يتقنوا المهارات الأساسية في العمل الحر، وأهم نواتج هذه المرحلة هي الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص، ويتم تعليمها في المرحلة الإبتدائية، والإعدادية، والثانوية.

الوعي بالكفاءة: يتم فيها التركيز على الكفاءات الأولية واكتشافها لدى الطلبة، ويتم تعليمها في مساق خاص بالريادة أو تضمينها في المناهج الأخرى.

التطبيقات الإبداعية: في هذه المرحلة يستكشف الطلاب الأفكار، وتخطيط الأعمال من خلال القيام بالعديد من التطبيقات الإبداعية أثناء حضورهم العديد من الدورات، وفي هذه المرحلة يكتسب الطلاب معرفة عميقة وواسعة عن العمل الريادي، وتشجعهم هذه المرحلة على خلق وابتكار فكرة أعمال فريدة، والقيام بعملية اتخاذ القرار في بناء خطة عمل متكاملة، وتجربتها.

ابتداء المشروع: تتم هذه المرحلة من خلال توفير المساعدة والدعم في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم المقدمة في الكليات والجامعات؛ لتعزيز ابتداء وتأسيس المشروع، وترجمة فكرة العمل الريادي إلى واقع عملي، وخلق فرص العمل.

النمو: وتتم هذه المرحلة من خلال الندوات المستمرة، ومجموعات الدعم التي يمكن أن تساعد الريادي لتمييز المشاكل المحتملة وكيفية التعامل معها، وحلها بفعالية؛ مما يمكن من تطوير ونمو المشروع.

وضمن هذا الإطار قام لنت وبراون وهاكيت (Lent, Brown & Hackett, 1994)، بتوحيد نموذج نظري لفهم الآلية المؤثرة في تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية الأساسية، وكيف يتم تحديد الخيارات التعليمية والوظيفية، وكيف يتم الحصول على النجاح الأكاديمي والمهني. لذا طورت النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية The Social Cognitive career Theory(SCCT) من نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا في المهنة، والتي لها علاقة بالخيارات المهنية والأداء وتشكيل الميول (Almalikia, 2015).

يمكن من خلال النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية فهم العلاقة بين زيادة الفاعلية الذاتية والتعرض لتجارب تعلم جديدة مثل التدريب على الكفايات الريادية، واكتساب الخبرات العملية المناسبة، ومن ثم تمكين الناس من تغيير إحساسهم بالفاعلية الذاتية وتوقعات النتائج المتعلقة بريادة الأعمال وبالتالي اتجاههم نحو التخصصية في ريادة الأعمال.

ظهرت العديد من الدراسات المحلية والعربية والعالمية ذات الصلة، مثل دراسة الحسيني (Alhusaini, 2015) التي أشارت إلى أن الاهتمام بإصلاح التعليم وإدراجه للتعليم الريادي (ريادة الأعمال)، يضمن تزويد الطلاب بالاتجاهات والمهارات والسلوكيات التي تؤدي إلى توسيع مدركاتهم بالمهن الوظيفية في المستقبل، وبينت الدراسة إمكانية دمج تعليم ريادة الأعمال بشكل تكاملي مع المواد الأكاديمية الأخرى، أو عبر المناهج الدراسية لتدريس المهارات والمعارف المرتبطة بالتعليم الريادي. ودراسة مبارك (Mubarak, 2014) التي أشارت إلى أهمية التعليم الريادي في تمكين الأفراد من التعامل مع الأسواق، والانخراط في العمل الاقتصادي بعيداً عن وظائف الدولة، وإشاعة ثقافة اقتصادية صحيحة تقوم على المفاهيم العلمية والواقعية لتكوين الثروة الفردية والمؤسسية وثروات الأمم. ودراسة العمري (AlAmri, 2011) التي أوصت بتبني استراتيجية مقترحة لتطبيق التعليم للريادة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. إضافة إلى دراسة سندي وهاري وونج تشان (Cindy, Harry & Wang, 2010) التي بينت أن تطبيق برنامج في ريادة الأعمال على الطلبة يعزز من مهاراتهم العملية، ويكون له تأثير إيجابي على إنشاء المشاريع الصغيرة الخاصة بهم.

يتضح من الدراسات السابقة تركيزها على التعليم الريادي ودمجه في المناهج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية. ولعل الدراسة الحالية تأتي منسجمة مع هذا الحراك العالمي والعربي، مع اختلاف المنهجية المتبعة، حيث تم تحليل محتوى كتاب المهارات الحياتية المقرر على طلبة الصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان، ومن ثم ربط نتائج التحليل مع تصورات المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المقرر، وصولاً إلى الكشف عن الانسجام بين المحتوى المقرر والممارسات الميدانية القائمة.

طريقة الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، للكشف عن مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية في تحقيق كفايات ريادة الأعمال، حيث يعتبر المنهج الوصفي من المناهج البحثية التي تستخدم لوصف ظواهر معينة، وجمع البيانات والمعلومات حولها؛ بهدف التعرف على تلك الظاهرة وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره. كما استخدم أسلوب تحليل المحتوى الذي يختص بالكشف عن الظواهر في مادة ما، برصد معدل تكرارها، و مواطن التركيز عليها، والوصول إلى نتائج لأخذ مؤشر حول الاتجاهات السائدة حولها (Taima, 2004).

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المهارات الحياتية، في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، للعام الدراسي (2018/2017)، والبالغ عددهم (116) معلماً ومعلمة موزعين في (77) مدرسة (المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، 2017)، ومن منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي.

تشكلت عينة الدراسة من كتاب المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي الطبعة الأولى (2017)، وكذلك من (61) معلماً ومعلمة من معلمي المهارات الحياتية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة، تم اختيارهم بالطريقة الملائمة Convenience Sampling، حيث تكونت من 23 معلماً، و 38 معلمة كما هو موضح في الجدول 1.

جدول (1): توزيع المعلمين والمعلمات في مجتمع و عينة الدراسة.

	المعلمون	المعلمات	المجموع
المجتمع	44	72	116
العينة	23	38	61

أداتا الدراسة

الأداة الأولى: استبانة كفايات ريادة الأعمال

لجمع البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الأول، تم تصميم استبانة تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع في تحقيق كفايات ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب التربوي ذو الصلة (Alhabsia, 2017; Ashabibi, 2017; Alarimia, 2016 Valerio, Parton & Robb, 2014; assalal, 2014; alhashwe, 2012; sanjahi, 2012; Alamri, 2011). تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (43) فقرة، تم توزيعها على ثمانية محاور هي (الوعي الذاتي، واتخاذ

القرار، والاستقلالية وتحمل المسئولية، والاتصال والتواصل، والابداع والابتكار، والمبادرة والطموح، وإنشاء وإدارة المشاريع، والمخاطرة). واستخدم مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة (غير موافق بشدة = 1، غير موافق = 2، محايد = 3، موافق = 4، موافق بشدة = 5).

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين عددهم (16) من المتخصصين التربويين في المناهج، والمهارات الحياتية، والدراسات والبحوث، وريادة الأعمال، وأنظمة التعليم، وعلم النفس والارشاد، واللغة؛ بغرض مراجعة الاستبانة وابداء آرائهم في مدى صدقها وقدرتها على قياس ما تهدف إليه، ثم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل فقرة من فقرات الاستبانة حسب معادلة كوبر، ثم لكل محور من المحاور الثمانية كما هو موضح في الملحق 1 والجدول 2.

جدول (2): النسب المئوية لاتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة ومحاورها في صورتها الأولية.

المحور	عنوان المحور	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين	
		وضوح صياغة الفقرات	انتماء الفقرات للمحور
الأول	الوعي الذاتي	%87.50	%87.50
الثاني	اتخاذ القرار	%90.63	%91.67
الثالث	الاستقلالية وتحمل المسئولية	%89.58	%95.83
الرابع	الاتصال والتواصل	%90.63	%95.31
الخامس	الإبداع و الابتكار	%89.06	%96.88
السادس	المبادرة و الطموح	%79.69	%92.19
السابع	إنشاء و إدارة المشاريع	%82.81	%93.75
الثامن	المخاطرة	%85.00	%87.5

تظهر النتائج في الجدول 2 نسباً مئوية مرتفعة لاتفاق المحكمين على المحاور الثمانية، وقد اعتبر الباحثان أن إجماع (80%) من المحكمين كافياً لقبول الفقرات، كما أشار حسين (Husain, 2018). وفي ضوء ذلك تم حذف فقرة واحدة نظراً لأن نسبة اتفاق المحكمين عليها لم تتجاوز (80%)، وهي فقرة من ضمن المحور الأول (الوعي الذاتي) وكان نصها (يزود الطلبة بقصص الرواد لزيادة خبراتهم)، تعديل الصياغة في بعض الفقرات تبعا لآراء المحكمين. بناء على ذلك ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية بحيث تتكون من (42) فقرة موزعة على المحاور الثمانية كما هو موضح في الجدول 3.

جدول (3): توزيع فقرات الاستبانة على المحاور في صورتها النهائية.

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
1	الوعي الذاتي	6	6-1
2	اتخاذ القرار	6	12-7
3	الاستقلالية وتحمل المسئولية	4	16-13
4	الاتصال والتواصل	6	22-17
5	الإبداع والابتكار	4	26 -23
6	المبادرة والطموح	4	30 -27
7	إنشاء وإدارة المشاريع	7	37 -31
8	المخاطرة	5	42 -38

الصدق البنائي لاستبانة كفايات ريادة الأعمال

لتحديد مدى تجانس عبارات الاستبانة المعدة لقياس كفايات ريادة الأعمال، تم تطبيق الاستبانة بعد تحكيمها وقياس صدقها الظاهري على عينة استطلاعية (من خارج عينة الدراسة) بلغ عددها (26) معلماً ومعلمة موزعين في (24) مدرسة من مدارس محافظة جنوب الباطنة. حيث بلغ عدد المعلمين (13) معلماً، وعدد المعلمات (13) معلمة. بعدها تم استخدام معامل ارتباط بيرسون الثنائي (Pearson Correlation Coefficient)، لقياس العلاقة بين درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول 4.

جدول (4): معامل ارتباط بيرسون الثنائي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية.

المحور	عنوان المحور	معامل الارتباط
الأول	الوعي الذاتي	0.759
الثاني	اتخاذ القرار	0.688
الثالث	الاستقلالية وتحمل المسئولية	0.564
الرابع	الاتصال والتواصل	0.622
الخامس	الإبداع والابتكار	0.487
السادس	المبادرة والطموح	0.515
السابع	إنشاء وإدارة المشاريع	0.492
الثامن	المخاطرة	0.740

يتضح من الجدول (4) أن أعلى قيمة لمعامل الارتباط كانت للمحور الأول "الوعي الذاتي"، وبلغ مقدارها (0.759)، وأقل قيمة لمعامل الارتباط كانت للمحور الخامس "الإبداع والابتكار"، وبلغ مقدارها (0.487)، وكما هو ملاحظ فإن هذه القيم موجبة، وذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05). وهذا يشير إلى قوة نسبية للفقرات، واتساق داخلي بينها، وبالتالي صلاحية تطبيق الاستبانة.

حساب الثبات بطريقة الفا لكرونباخ لاستبانة كفايات ريادة الأعمال

تم تطبيق الاستبانة بعد التحكيم عليها على عينة استطلاعية (من خارج عينة الدراسة)، بلغ عددها (26) معلماً ومعلمة موزعين في 24 مدرسة من مدارس محافظة جنوب الباطنة، ثم حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل ولكل محور من محاورها؛ وذلك للكشف عن معاملات الاتساق الداخلي للمقياس ومحاوره. بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي للإستبانة ككل (0.85)، وهي قيم مرتفعة نسبياً تجعل من الأداة صالحة للتطبيق.

الأداة الثانية: بطاقة تحليل المحتوى

لجمع البيانات الخاصة بسؤال الدراسة الثاني، تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى، التي تهدف إلى التعرف على مدى تضمين الكفايات الريادية في محتوى الوحدة الخامسة "مشاريع التشغيل الذاتي" في كتاب المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي؛ لمقارنة نتائج تحليل المحتوى بنتائج وجهات نظر معلمي المهارات الحياتية في مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع في تحقيق كفايات ريادة الأعمال، وقد تكونت بطاقة تحليل المحتوى من الكفايات الريادية التي تركز عليها هذه الدراسة (فئات التحليل)، وهي:

الوعي الذاتي (Self- awareness): يعد أحد أبعاد الذكاء العاطفي، الذي يتمثل في إدراك الفرد وفهمه لعواطفه وانفعالاته وتقييمه لذاته وتحديد نقاط القوة والضعف لديه، بالإضافة إلى الثقة بالنفس المتمثلة في إعطاء الذات قيمتها وقدرها (Mohammad & Ashamari, 2017). ومن هنا نجد أن الوعي الذاتي يشتمل على ثلاثة مكونات كما حددها جولمان (Goleman,1998)، وهي:

الوعي الانفعالي Emotional Awareness: الذي يتمثل في قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته، وإدراك تأثيرها على ما يقوله وما يفعله.

تقييم الذات Self- Assessment: ويتمثل في قدرة الفرد على معرفة نقاط القوة والضعف لديه، بالإضافة إلى انفتاحه على الآخرين، وتقبل وجهات نظرهم النقدية تجاهه، وتطويره لذاته في ضوئها.

الثقة بالنفس Self Confidence: وتتمثل في قدرة الفرد على تقديم نفسه للآخرين، وثقته بقدراته، والقدرة على اتخاذ القرارات رغم الضغوط (Kammor, 2007). وتعبر الثقة بالنفس عن مدى ثقة الفرد بنفسه، وبقدراته على التخطيط والقيام بالأعمال، والثقة العالية بالنفس تعد من سمات رواد الأعمال (Azziadat & Haddad, 2012).

اتخاذ القرار Decision Making: هو الاختيار الواعي لبديل معين من بين مجموعة من البدائل المهنية المختلفة بعد تقييمها. إن عملية صنع القرار تعد كفاية مهمة لريادة الأعمال،

وتعتمد هذه العملية على جمع المعلومات والحقائق وتحليل المشكلة، لإيجاد البدائل المناسبة للحل، والقدرة على اختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة في موقف معين، وتقويمه وتنفيذه. وكذلك يتأثر اتخاذ القرار بجزء من العاطفة المتمثل بالحدس والتخمين لدى الفرد، بهدف الوصول إلى القرار الناجح بحيث يكون واقعياً وقابلاً للتحقيق (Alhumairi, 2009).

وتشتمل عملية اتخاذ القرار كما وضحها الحميري (Alhumairi, 2009)على حل المشكلات، حيث تنطوي على مجموعة من الخطوات لاتخاذ القرار تتمثل في تحديد وتحليل المشكلة وتشخيصها، وجمع المعلومات وتحليلها، وتحديد البدائل ومعايير الاختيار، واختيار البديل الأفضل، وتنفيذ القرار، والتقييم. ويمتاز رواد الأعمال بمواجهة المشكلات، وحلها بطرق منظمة ومنهجية، وكذلك الالتزام العالي وعدم التراجع (Alghalibi, 2009).

الاستقلالية وتحمل المسؤولية Taking Responsibility& Independence

يميل الرواد إلى الاستقلالية و إدارة أنفسهم، وإنشاء أعمالهم الصغيرة والعمل بجد ومثابرة ورغبة كبيرة في التميز والنجاح (Alghalibi, 2009). ويعرف قاسم (Quasem, 2008) المسؤولية بأنها مسؤولية الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين ومجتمعه. وتتحقق من خلال تحقيق أهدافه الخاصة واهتماماته بالآخرين، ومشاركته الإيجابية في حل قضايا مجتمعه. وتعد عملية تحمل المسؤولية إحدى مهارات التفكير التي تنبع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية في الحياه العملية. وفي مجال ريادة الأعمال توصف المسؤولية بأنها نظام يسمح بالحرية الإدارية للفعل، فكلما زادت مسؤوليات رائد الأعمال وزادت الأعمال المناطة به كلما كان أكثر تحكماً واستقلالية، وكلما كانت قدرته على تحمل مسؤولية قراراته أكبر.

الاتصال والتواصل Communication

تعد عملية الاتصال والتواصل من العمليات الإنسانية التي يتم من خلالها التواصل والتفاعل بين الأفراد والجماعات (Almalikia, 2015)، ويقصد بها عملية إنتاج وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والمشاعر من شخص لآخر بقصد التأثير فيه (Abunnaser, 2012). ويتضمن الاتصال والتواصل مهارات عدة، كالتواصل الكتابي والشفهي والاستماع والإيماءات ولغة الجسد. وتعد هذه المهارات من المهارات المهمة التي يجب أن يمتلكها رائد الأعمال، وكلما ارتفع مستوى ونوعية الاتصال بين الأطراف المختلفة في ريادة الأعمال كلما زاد وتحسن مستوى الأداء لديهم (Vuuren & Nieman, 2013).

الإبداع والابتكار Creativity and Innovation

ويرى فيرن و نيمان (Vuuren & Nieman, 2013) أن السلوك الإبداعي ملكة مهمة لرائد الأعمال المتمكن. فرائد الأعمال يحتاج أن يكون خلاقاً، بالإضافة إلى كونه مبدعاً. ويقصد بالإبداع والابتكار في عالم ريادة الأعمال إنتاج أفكار جديدة وتقديمها على شكل خدمات أو منتجات ذات قيمة أصيلة و مبتكرة، وتقديم حلول جديدة لمشكلة ما (Ashmaimry, A. &

(Almbaireek, 2014). كما يمكن قياس الابتكار ومخرجاته كمياً ونوعياً من خلال توثيق براءة الاختراع و تحليل الخبراء (Bernstein, 2011). وتتضح معالم الإبداع والابتكار بالقدرة على إنتاج أفكار جديدة و أعمال ابتكارية، وقدرة الريادي على اكتشاف الفرص واغتنامها بتقديم أفكار أو خدمات جديدة لمشروعات ريادية، وإنتاج مشاريع ذات طابع ابتكاري وإبداعي متفردة عما هو موجود بالسوق، وكذلك الاهتمام بالتسويق الابتكاري للمنتجات و الخدمات المقدمة.

المبادرة والطموح Initiative and Ambition

يتميز الرواد بالمبادرة والطموح. ويقصد بالطموح الرغبة العالية في التميز وتحقيق أهداف غير عادية (Alghalibi, 2009). كما تظهر ملامح المبادرة في أن يقوم الفرد من تلقاء نفسه بأفعال تتجاوز متطلبات العمل، وينجز الأعمال قبل أن يطلب منه ذلك، أو قبل أن تفرضها عليه الأحداث، وأن يعمل على توسيع العمل ليغطي منتجات أو خدمات جديدة. ويتميز الرياديون برسم وبناء الرؤى المستقبلية في عالم ريادة الأعمال، والسعي لتحقيق الطموحات الاقتصادية والاجتماعية و المعرفية.

إنشاء وإدارة المشاريع Project management

تعد من الكفايات الادارية والتنفيذية التي تتعلق بإنشاء المشاريع الريادية وإدارتها وتطويرها، والتي تشتمل على (اختيار المشروع، التخطيط المنظم للمشروع، تحديد وتأمين الموارد، إعداد الجدوى الاقتصادية، تنفيذ المشروع، التسويق).كذلك يجب أن يمتاز الريادي بالقدرة على إدارة الوقت واستغلاله، والقدرة على تحمل الغموض والضغوط، وكذلك القدرة على الاستفادة من برامج الدعم المتوفرة بالمجتمع (AlBlushi & Alajmia, 2013).

المخاطرة Taking Risk

يميل الرواد للمخاطرة في المواقف التي يبدو فيها عدم تأكد عالٍ مما ينتج عنه الابتكارات والإبداعات (Alghalibi, 2009). وتتضمن المخاطرة الرغبة في توفير موارد أساسية لاستثمار أي فرصة، مع تحمل مسؤولية الفشل وكلفته (Rushdi, 2013). ويرى فيرن ونيمان (Vuuren & Nieman, 2013) أنه كلما زادت كمية المعلومات كلما زاد ميل رائد الأعمال للمخاطرة، حيث أن الميل لتطوير المخاطر يعتمد على كمية المعلومات المتاحة لرواد الأعمال، وكلما زادت الرغبة في النجاح كلما زاد الميل نحو المخاطرة (Annajar & Alali, 2010). ويمكن تصنيف المخاطر إلى خمسة مجالات، وهي: مخاطر مالية، ومهنية ، ونفسية، وعائلية، واجتماعية (Almalikia, 2015). ويتميز الرواد بالقدرة على حساب المخاطر وتقييم البدائل واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من المخاطر أو التحكم في النتائج.

وحدة التحليل

وحدة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هي وحدة الموضوع أو وحدة الفكرة، والتي على أساسها تم إصدار حكم على المحتوى. وتمثل الفكرة أو الموضوع أكبر وأهم وحدات تحليل

المحتوى وأكثرها فائدة، وهي عبارة عن جملة أو عبارة أو فقرة تتضمن فكرة أو مجموعة من الأفكار التي تدور حول موضوع التحليل. وقد تمثلت وحدات التحليل في الدراسة الحالية في الكفايات اللازمة لتحقيق ريادة الأعمال، للكشف عن مدى تضمينها في محتوى الوحدة الخامسة "مشاريع التشغيل الذاتي" بمنهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي، بشكل مباشر أو غير مباشر (ضمني)، أو بشكل لفظي أو بشكل صورة، أو على شكل نشاط.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

معيار الحكم على النتائج

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المهارات الحياتية بمحافظة جنوب الباطنة. وتم جمع البيانات الأولية، ومن ثم تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية لكل فقرة من فقرات المحاور الثمانية. حيث تم تحديد درجة الفاعلية من خلال حساب الفرق بين أعلى درجة في مقياس ليكرت مع أدنى درجة، ثم قسمة الفرق المطلق على أعلى درجة في مقياس ليكرت، وبالتالي تحديد درجة الفاعلية كما هو موضح في الجدول 5.

جدول (5): تحديد درجة الفاعلية.

حدود الفئة	درجة الفاعلية(تحقق المعيار)
1 -1.8	قليلة جداً
أكبر من 1.8- 2.6	قليلة
أكبر من 2.6- 3.4	متوسطة
أكبر من 3.4- 4.2	كبيرة
أكبر من 4.2 – 5	كبيرة جداً

الإجابة عن السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في تحقيق كفايات ريادة الأعمال من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة المهارات الحياتية؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على جميع محاور الاستبانة الثمانية والمتوسط العام للمحاور؛ لتحديد مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في تحقيق كفايات ريادة الأعمال في محافظة جنوب الباطنة، ويوضح الجدول 7 خلاصة النتائج.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب محاور الاستبانة.

عنوان المحور	النوع								المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	درجة تحقق المعيار	الترتيب
	المعلمين				المعلمات							
	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة تحقق المعيار	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة تحقق المعيار	الترتيب				
الوعي الذاتي	3.46	.62	كبيرة	6	3.41	.70	كبيرة	7	3.42	.66	كبيرة	8
اتخاذ القرار	3.46	.71	كبيرة	7	3.42	.70	كبيرة	6	3.43	.70	كبيرة	7
الاستقلالية وتحمل المسؤولية	3.78	.60	كبيرة	2	3.57	.80	كبيرة	4	3.65	.73	كبيرة	3
الاتصال والتواصل	3.91	.54	كبيرة	1	3.82	.70	كبيرة	1	3.85	.64	كبيرة	1
الإبداع والابتكار	3.39	.78	متوسطة	8	3.71	.75	كبيرة	2	3.59	.77	كبيرة	4
المبادرة والطموح	3.50	.69	كبيرة	5	3.50	.87	كبيرة	5	3.50	.80	كبيرة	5
إنشاء وإدارة المشاريع	3.67	.70	كبيرة	3	3.67	.65	كبيرة	3	3.67	.66	كبيرة	2
المخاطرة	3.60	.67	كبيرة	4	3.34	.80	متوسطة	8	3.44	.76	كبيرة	6
المجموع									**3.62**	**.65**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول 6 أن المستوى العام لتقديرات معلمي ومعلمات المهارات الحياتية لمدى تحقيق منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفايات ريادة الأعمال المتعلقة بالمحاور الثمانية كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور الثمانية(3.62)، أما المتوسطات الحسابية للمعايير الثمانية فقد تراوحت بين (3.42- 3.85)، أي أنها جاءت كلها بدرجة كبيرة.

و جاء معيار "الاتصال والتواصل" في المرتبة الأولى، وذلك بمتوسط حسابي 3.85 =m، و جاء في المرتبة الثانية "إنشاء وإدارة المشاريع" بمتوسط حسابي 3.67 =m، و جاء في المرتبة الثالثة معيار "الاستقلالية وتحمل المسؤولية" بمتوسط حسابي 3.65 =m، و جاء في المرتبة الرابعة معيار "الإبداع والابتكار" بمتوسط حسابي 3.56 =m، وجاء في المرتبة الخامسة معيار "المبادرة والطموح" بمتوسط حسابي 3.50 =m، و جاء في المرتبة السادسة معيار "المخاطرة" بمتوسط حسابي 3.44 =m، و جاء في المرتبة السابعة معيار "اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي 3.43 =m، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة معيار "الوعي الذاتي" بمتوسط حسابي m=3.42.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحجرية (Alhajria, 2015) التي أشارت إلى أن اكتساب طلبة الصف العاشر للمهارات المتضمنة بمنهاج المهارات الحياتية كانت بدرجة مرتفعة، فيما اختلفت مع دراسة (Alamri, 2011) التي أشارت إلى أن النتائج الخاصة بمجال الممارسات المرتبطة بمتطلبات تعليم الريادة المتعلقة بكل من: مهارات إعداد الطلبة ليكونوا رياديين، والمناهج الدراسية وأساليب التعليم والبرامج والأنشطة اللاصفية، والموارد المالية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، جاءت بدرجة متوسطة.

ومن خلال نتائج الجدول (6) يتضح حصول كفاية "الاتصال والتواصل" على المرتبة الأولى، وذلك لأن عملية الاتصال والتواصل من العمليات الإنسانية المهمة التي يتم من خلالها التواصل والتفاعل بين الأفراد والجماعات، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، لذلك فهو يحتاج إلى كفاية الاتصال والتواصل التي تمكنه من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم، وتعينه على تحقيق أهدافه بنجاح.

وتعد كفاية الاتصال والتواصل من الكفايات المهمة التي يجب أن يمتلكها رائد الأعمال، وكلما ارتفع مستوى ونوعية الاتصال بين الأطراف المختلفة في ريادة الأعمال كلما زاد و تحسن مستوى الأداء لديهم، وتتضمن كفاية الاتصال والتواصل مهارات عدة كالتواصل الكتابي والشفهي والإلكتروني، والاستماع والايماءات ولغة الجسد، وفنون الإقناع والتسويق. فلن يتمكن رائد الأعمال من إنشاء مشروعه وإدارته بنجاح إن لم يمتلك القدر الكافي من كفاية الاتصال والتواصل الذي يعينه على تحقيق أهدافه وطموحاته. وقد يعود حصول كفاية الاتصال والتواصل على المرتبة الأولى إلى أن جميع المعارف والمهارات والأنشطة الموجودة بمنهاج المهارات الحياتية تعتمد على كفاية الاتصال والتواصل كأساس لاكتسابها وتنفيذها.

وظهرت كفاية "إنشاء وإدارة المشاريع" في المرتبة الثانية؛ و ذلك لأن هذه الكفاية تعد من الكفايات الإدارية والتنفيذية التي تتعلق بإنشاء المشاريع الريادية وإدارتها وتطويرها، وهي من الكفايات المهمة لرائد الأعمال، لتمكنه من اختيار مشروعة المناسب وفق قدراته وميوله وإمكاناته، ثم إنشاء المشروع وإدارته وفق خطوات علمية ومنهجية متسلسلة لتحقيق النجاح للمشروع وتطويره، وذلك من خلال احتوائها على مهارات عديدة منها: اختيار المشروع، والتخطيط المنظم للمشروع، وتحديد وتأمين الموارد، وإعداد الجدوى الاقتصادية، وتنفيذ المشروع، والتسويق. وقد أفردت لها وحدة متكاملة في منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي بعنوان مشاريع التشغيل الذاتي، للتركيز على المهارات اللازمة لإعداد المشاريع وتدريب الطلبة عليها و تطبيقها.

وظهرت في المرتبة الثامنة والأخيرة كفاية "الوعي الذاتي". فبالرغم من أن درجة الفاعلية لهذه الكفاية جاءت بدرجة كبيرة، إلا أنها حصلت على المرتبة الأخيرة. وربما يعود ذلك إلى أن طلبة الصف التاسع يكونون في عمر يتراوح بين (14-15) سنة، حيث يكون الطالب في هذه المرحلة العمرية في مرحلة المراهقة، ولم يكتمل لديه النضج العقلي الكافي الذي يمكنه من أن يكون لديه الوعي الذاتي العالي. وتعد كفاية الوعي الذاتي أحد أبعاد الذكاء العاطفي، الذي يشتمل على الوعي الانفعالي الذي يتمثل في إدراك الفرد وفهمه لعواطفه وانفعالاته، وتقييم الذات من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لدى الشخص، بالإضافة إلى الثقة بالنفس، المتمثلة في إعطاء الذات قيمتها وقدرها. وتعد هذه الكفاية من الكفايات المهمة التي يجب أن يمتلكها رواد الأعمال؛ لأنها تمكنهم من إنشاء المشاريع الريادية الخاصة بهم والنجاح فيها، من خلال معرفتهم لذواتهم وما يمتلكونه من قدرات، وتعزيز الشعور العالي بالقدرات الذاتية، مما يكسب الأفراد قدرة عالية على مواجهة المشكلات وحلها واتخاذ القرارات دون تردد في المواقف الصعبة والغامضة.

الإجابة عن السؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مدى تضمين كتاب المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان لكفايات ريادة الأعمال؟" تم تحليل المحتوى للوحدة الخامسة "مشاريع التشغيل الذاتي" بمنهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي، فظهرت التكرارات والنسب المئوية والترتيب لكفايات ريادة الأعمال كما في الجدول 7.

جدول (7): التكرارات والمتوسطات الحسابية لكفايات ريادة الأعمال ضمن محتوى الوحدة الخامسة "مشاريع التشغيل الذاتي" بمنهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي.

الكفايات الريادية	عدد المرات	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التضمين
الوعي الذاتي	7	%9	4	ضعيفة
اتخاذ القرار	18	%23	2	متوسطة
الاستقلالية وتحمل المسؤولية	3	%3.85	6	ضعيفة
الاتصال والتواصل	12	%15.38	3	متوسطة
الإبداع والابتكار	1	%1.28	7	ضعيفة
المبادرة والطموح	4	%5.13	5	ضعيفة
إنشاء وإدارة المشاريع	33	%42.3	1	عالية
المخاطرة	0	%0	8	ضعيفة

تم تقسيم درجة تضمين الكفايات إلى (عالية ومتوسطة وضعيفة) استناداً إلى التكرار الأكبر وهو 33، حيث تم اعتبار أن درجة تضمين الكفايات ضعيفة إذا وقع التكرار ضمن الفترة (11-0)، ومتوسطا ضمن الفترة (12-22)، وعاليا ضمن الفترة (23-33).

من خلال الجدول 7 يتبين أن كفاية (الوعي الذاتي) تم استعراضها في الوحدة بتكرار (7) مرات، بنسبة مئوية بلغت 9%. وكمثال على تضمين كفاية الوعي الذاتي ما ورد في الصفحة 101 من كتاب المهارات الحياتية، من خلال جعل الطلبة يقيمون ذواتهم بتحديد مدى امتلاكهم لمجموعة من الكفايات الريادية، لمعرفة قدراتهم ونقاط القوة والضعف لديهم ومن ثم تطويرها، كما يظهر في الشكل 1.

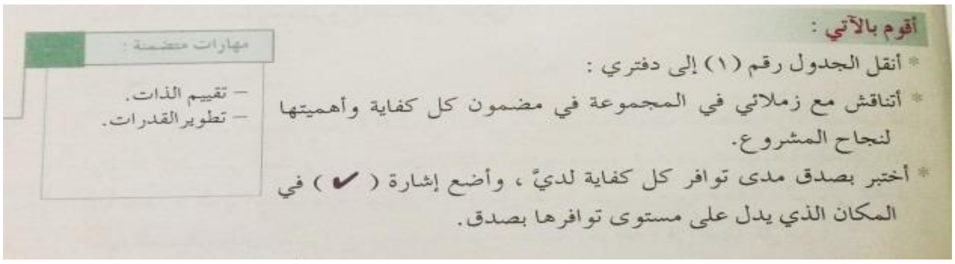

شكل (1): تضمين كفاية الوعي الذاتي في محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الصف التاسع الأساسي في الصفحة (101).

يتضح أن تضمين كفاية الوعي الذاتي في كتاب المهارات الحياتية جاء بدرجة ضعيفة، وهذا لا يتفق مع وجهات نظر المعلمين في مدى تحقيق منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفاية الوعي الذاتي، والتي جاءت بدرجة كبيرة، كما يظهر في الجدول 6. تفسير ذلك

أنه بالرغم من التضمين الضعيف لكفاية الوعي الذاتي في الكتاب، فإن معلمي المهارات الحياتية، من خلال خبراتهم، وتطبيقاتهم العملية يضمنون هذه كفاية، ويكسبونها لطلابهم من خلال تنفيذهم للمهارات والأنشطة المتعلقة بمشاريع التشغيل الذاتي، والتي تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم في تنفيذ المشاريع الريادية، وذلك لأن تنفيذها يتطلب القيام بمجموعة من المهارات منها تقييم الذات، واختيار المشاريع التي تتناسب مع القدرات والميول والكفايات الريادية، مما يمكن الطلبة من معرفة نقاط القوة والضعف لديهم. كما تنمي لديهم الإحساس بالفرص المتاحة في ريادة الأعمال والاستفادة منها، مما يسهم في تلبية الطموحات الذاتية لديهم.

بالنسبة لكفاية (اتخاذ القرار) فقد تم استعراضها في الوحدة بتكرار (18) مره بنسبة 23% كما هو موضح في الجدول 7. فمثلاً في الصفحة (104)، ومن خلال النشاط الوارد، يتضح تضمين الكتاب لمهارة اتخاذ القرار كما هو موضح بالشكل 2، من خلال توجيه الطلبة لاتخاذ القرار المناسب في تحديد ملكية المشروع، من خلال تحليل ومقارنة مميزات كل نوع، مع مراعاة رغباتهم وقدراتهم.

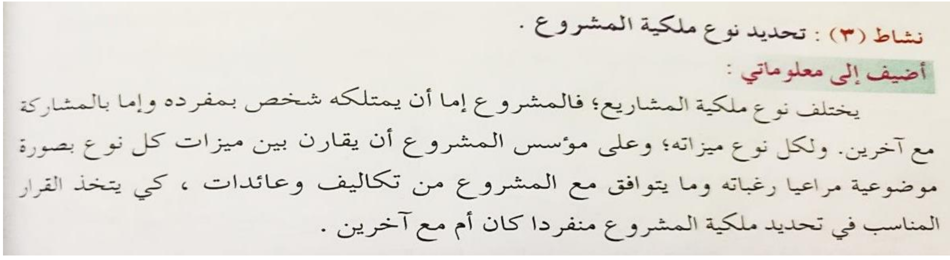
نشاط (٣) : تحديد نوع ملكية المشروع .

أضيف إلى معلوماتي :

يختلف نوع ملكية المشاريع؛ فالمشروع إما أن يمتلكه شخص بمفرده وإما بالمشاركة مع آخرين. ولكل نوع ميزاته؛ وعلى مؤسس المشروع أن يقارن بين ميزات كل نوع بصورة موضوعية مراعيا رغباته وما يتوافق مع المشروع من تكاليف وعائدات ، كي يتخذ القرار المناسب في تحديد ملكية المشروع منفردا كان أم مع آخرين .

شكل (2): تضمين كفاية اتخاذ القرار في محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الصف التاسع الأساسي في الصفحة (104).

جاء تضمين مهارة اتخاذ القرار بدرجة متوسطة، و هي تتفق (إلى حد ما) مع وجهات نظر المعلمين في مدى تحقيق منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفاية اتخاذ القرار، والتي جاءت بدرجة كبيرة.

أما كفاية (الاستقلالية وتحمل المسؤولية) فقد تم استعراضها في الوحدة بتكرار (3) مرات، وبنسبة تكرار 3.85% كما هو موضح في الجدول 7. فمثلاً في الصفحة (100)، ومن خلال (معلومات تهمني)، يتضح تضمين الكتاب لهذه الكفاية، كما هو موضح بالشكل 3، وكذلك في الصفحة (102)، من خلال جدول الكفايات الشخصية والاجتماعية لمؤسس مشروع التشغيل الذاتي الموضح بالشكل 4.

المهارة الأولى : اختيار المشروع

معلومات تهمني

تتصف مشاريع التشغيل الذاتي بأنها مشاريع اقتصادية تؤسس اعتمادا على موارد مالية محددة ، وتدار مباشرة من قبل المالكين ، وتبدأ هذه المشاريع في تعاملاتها بأنشطة محدودة ثم تتوسع لاحقا. وتؤدي مشاريع التشغيل الذاتي دورًا مهمًا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبجانب ذلك فإنها تحقق لمالكيها العديد من الميزات، أهمها:

١– العمل فيما هو مرغوب وممتع.
٢– الاستقلالية في صنع واتخاذ القرار.
٣– إمكانية تحقيق أرباح وفيرة.
٤– إتاحة الفرصة للإبداع واستثمار القدرات الخاصة.

شكل (3): تضمين كفاية الاستقلالية وتحمل المسؤولية في محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الصف التاسع الأساسي في الصفحة (100).

جدول رقم (١) : الكفايات الشخصية والاجتماعية لمؤسس مشروع التشغيل الذاتي :

م	الكفاية	مستوى امتلاكي للكفاية		
		عالٍ	متوسط	منخفض
١	صنع واتخاذ القرار			
٢	تحمل المسؤولية			
٣	الثقة بالنجاح في العمل			
٤	التصميم والإرادة			
٥	التميز			
٦	الطموح			
٧	بناء علاقات إيجابية مع الآخرين			
٨	الاستعداد للتنازل عن الإجازات			
٩	تحمل العمل الشاق			

شكل (4): تضمين كفاية الاستقلالية و تحمل المسؤولية في محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الصف التاسع الأساسي في الصفحة (102).

جاءت درجة تضمين كفاية (الاستقلالية و تحمل المسؤولية) ضعيفة بالمقارنة مع الكفايات الأخرى، واحتلت المرتبة السادسة كما يظهرها الجدول7، وهي لا تتفق مع وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدى تحقيق منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفاية الاستقلالية وتحمل المسؤولية، والتي جاءت بدرجة كبيرة كما في الجدول 7. قد يعزى هذا إلى أن معلمي المهارات الحياتية، ومن خلال خبراتهم العملية، فإنهم يُضمنون كفاية الاستقلالية وتحمل المسؤولية ويكسبونها لطلابهم من خلال تنفيذهم للمهارات والأنشطة المتعلقة بمشاريع التشغيل الذاتي، وخاصة أن منهاج المهارات الحياتية لا يحتوي على معلومات ومعارف كثيرة، بل يعتمد على الجهود المبذولة من قبل المشرفين والمعلمين والطلبة في جمع المعلومات وإثراء المنهاج بالمعارف والقيم الداعمة.

أما كفاية (الاتصال والتواصل) فقد تم استعراضها في الوحدة بتكرار (12) مرة، وبنسبة بلغت 15.38%، كما هو موضح في الجدول 7. فمثلاً في الصفحة (103)، ومن خلال النشاط الوارد، يتضح تضمين الكتاب لكفاية الاتصال والتواصل كما هو موضح بالشكل 5، من خلال

توجيه الطلبة على التفاعل والنقاش مع بعضهم البعض للتعرف على الميول المهنية لدى الجميع، ثم اختيار وتحديد الزملاء الذين يتشاركون في الميل المهني، وتكوين مجموعة عمل معهم، أي تشجيعهم على العمل ضمن فريق، مما ينمي مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

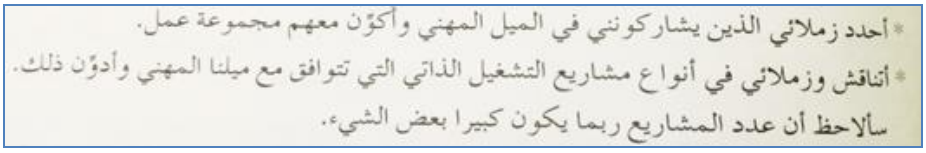

* أحدد زملائي الذين يشاركونني في الميل المهني وأكوّن معهم مجموعة عمل.
* أناقش وزملائي في أنواع مشاريع التشغيل الذاتي التي تتوافق مع ميلنا المهني وأدوّن ذلك.
سألاحظ أن عدد المشاريع ربما يكون كبيرا بعض الشيء.

شكل (5): تضمين كفاية الاتصال والتواصل في محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الصف التاسع الأساسي في الصفحة 103.

بشكل عام، فإن منهاج المهارات الحياتية من خلال أنشطته ومهاراته يركز على العمل التعاوني والتفاعل الاجتماعي والتواصل بشتى أنواعه؛ لهذا جاء تضمين كفاية (الاتصال والتواصل) بدرجة متوسطة مقارنة مع الكفايات الأخرى، واحتلت المرتبة الثالثة كما يظهر في الجدول7. هذه النتيجة تتفق مع وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدى تحقيق منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفاية الاتصال والتواصل، والتي جاءت بدرجة كبيرة كما يظهر في الجدول 6.

بالنسبة لكفاية (الإبداع والابتكار) تم استعراضها في الوحدة بتكرار (1) مرة، بنسبة تكرار 1.28%، كما هو موضح في الجدول7. حيث وردت في الصفحة (100) من خلال (معلومات تهمني)، من خلال توجيه الطلبة و تشجيعهم على تأسيس مشاريع التشغيل الذاتي، وذلك ببيان مزايا امتلاك مشروع تشغيل ذاتي. ومن ضمن مزاياه إتاحة الفرصة للإبداع والابتكار واستثمار القدرات الخاصة، كما هو موضح بالشكل 6.

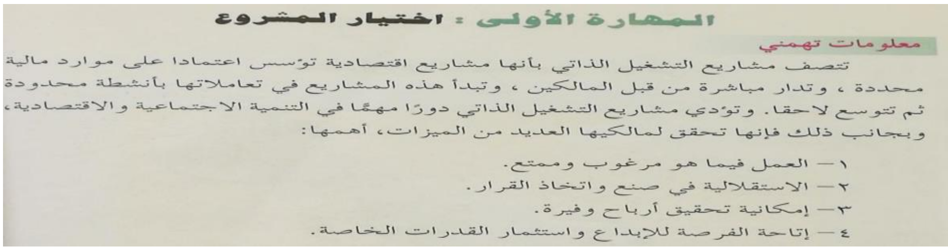

المهارة الأولى : اختيار المشروع

معلومات تهمني

تتصف مشاريع التشغيل الذاتي بأنها مشاريع اقتصادية تؤسس اعتمادا على موارد مالية محددة ، وتدار مباشرة من قبل المالكين ، وتبدأ هذه المشاريع في تعاملاتها بأنشطة محدودة ثم تتوسع لاحقا. وتؤدي مشاريع التشغيل الذاتي دورًا مهمًا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبجانب ذلك فإنها تحقق لمالكيها العديد من الميزات، أهمها:

١ — العمل فيما هو مرغوب وممتع.
٢ — الاستقلالية في صنع واتخاذ القرار.
٣ — إمكانية تحقيق أرباح وفيرة.
٤ — إتاحة الفرصة للإبداع واستثمار القدرات الخاصة.

شكل (6): تضمين كفاية الإبداع والابتكار في محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الصف التاسع الأساسي في الصفحة 100

جاءت درجة تضمين كفاية (الإبداع والابتكار) ضعيفة مقارنة مع الكفايات الأخرى، واحتلت المرتبة السابعة كما يظهر في الجدول7. وهذه النتيجة لا تتفق مع وجهات النظر المعلمين والمعلمات في مدى تحقيق منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفاية

الإبداع والابتكار، والتي جاءت بدرجة كبيرة، كما يظهر في جدول 6. وقد يعزى هذا إلى أن معلمي المهارات الحياتية، ومن خلال خبراتهم العملية، فإنهم يضمنون كفاية الإبداع والابتكار، ويكسبونها لطلابهم من خلال تنفيذهم للمهارات والأنشطة المتعلقة بمشاريع التشغيل الذاتي، وخاصة أن كتاب المهارات الحياتية لا يحتوي على معلومات ومعارف كثيرة، وإنما يعتمد على الجهود المبذولة من قبل المشرفين والمعلمين والطلبة في جمع المعلومات وإثراء المنهاج بالمعارف والقيم الداعمة كما سبق ذكره في كفاية الاستقلالية و تحمل المسؤولية.

وفي كفاية (المبادرة والطموح) فقد تم استعراضها في الوحدة بتكرار (4) مرات، وبنسبة بلغت 5.13%، كما هو موضح في الجدول 7. فمثلاً في الصفحة (102)، ومن خلال النشاط الوارد، يتضح تضمين الكتاب لكفاية المبادرة والطموح، حيث تم إدراجها داخل جدول الكفايات الشخصية والاجتماعية لمؤسس مشروع التشغيل الذاتي، والذي يطلب من الطلبة تقييم مستوى امتلاكهم لها، كما هو موضح بالشكل 7.

جدول رقم (١) : الكفايات الشخصية والاجتماعية لمؤسس مشروع التشغيل الذاتي :

م	الكفاية	مستوى امتلاكي للكفاية		
		عالٍ	متوسط	منخفض
١	صنع واتخاذ القرار			
٢	تحمل المسؤولية			
٣	الثقة بالنجاح في العمل			
٤	التصميم والإرادة			
٥	التميز			
٦	الطموح			
٧	بناء علاقات إيجابية مع الآخرين			
٨	الاستعداد للتنازل عن الإجازات			
٩	تحمل العمل الشاق			

شكل (7): تضمين كفاية المبادرة والطموح في محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الصف التاسع الأساسي في الصفحة 102.

جاءت درجة تضمين كفاية (المبادرة والطموح) ضعيفة بالمقارنة مع الكفايات الأخرى، واحتلت المرتبة الخامسة كما يظهر في الجدول 7. لم تتفق هذه النتيجة مع وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدى تحقيق منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفاية المبادرة والطموح، والتي جاءت بدرجة كبيرة كما يظهر في الجدول 6. يعزى هذا إلى أن معلمي المهارات الحياتية، ومن خلال خبراتهم العملية، فإنهم يضمنون كفاية المبادرة والطموح ويكسبونها لطلابهم من خلال تنفيذهم للمهارات والأنشطة المتعلقة بمشاريع التشغيل الذاتي، التي تحث الطلبة على تحديد واختيار مشاريع تتناسب مع قدراتهم وميولهم وكفاياتهم الريادية، وتحديد نوع ملكية المشروع، وكذلك اختيار الموقع المناسب للمشروع، وإعداد الجدوى الاقتصادية للمشروع، مما يمكن الطلبة من وضع تصور ورؤية حول مشاريعهم الريادية، ويسهم في تحقيق الطموحات الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية لدى الطلبة، ورسم و بناء الطموحات المستقبلية في عالم ريادة الأعمال، كما ينمي لدى الطلبة المبادرة في طرح الأفكار الريادية واغتنام الفرص، وكذلك المبادرة بالقيام بالأعمال من تلقاء أنفسهم.

فيما يخص كفاية (إنشاء وإدارة المشاريع)، فقد تم استعراضها في الوحدة بتكرار (33) مرة، وبنسبة بلغت 42.3%، كما هو موضح في الجدول 7. فمثلاً في الصفحة (107)، ومن خلال النشاط الوارد، يتضح تضمين الكتاب لكفاية إنشاء وإدارة المشاريع من خلال توضيح الخطوات التي تتضمنها عملية إنشاء وإدارة المشاريع، بدءاً بتحديد المشروع المناسب للخبرات الفنية لمؤسس المشروع، ومتطلبات السوق، ثم تحديد الموقع المناسب للمشروع، ثم إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، والتي تتضمن ثلاث خطوات هي: حساب الكلفة التقديرية، وحساب العائدات المتوقعة، وتحديد ربحية المشروع. كما هو موضح بالشكل 8.

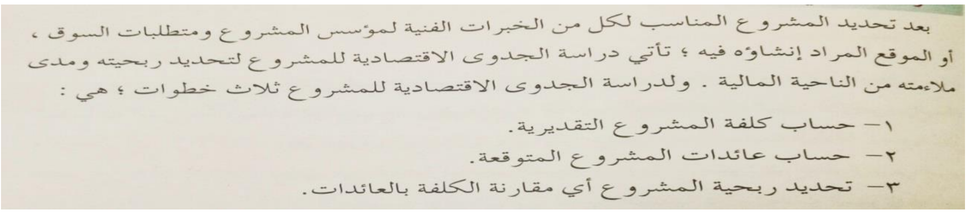
بعد تحديد المشروع المناسب لكل من الخبرات الفنية لمؤسس المشروع ومتطلبات السوق ، أو الموقع المراد إنشاؤه فيه ؛ تأتي دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع لتحديد ربحيته ومدى ملاءمته من الناحية المالية . ولدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع ثلاث خطوات ؛ هي :

١– حساب كلفة المشروع التقديرية.
٢– حساب عائدات المشروع المتوقعة.
٣– تحديد ربحية المشروع أي مقارنة الكلفة بالعائدات.

شكل (8): تضمين كفاية إنشاء وإدارة المشاريع في محتوى الوحدة الخامسة من كتاب الصف التاسع الأساسي صفحة 107.

جاءت درجة تضمين كفاية (إنشاء وإدارة المشاريع) عالية بالمقارنة مع تكرارات الكفايات الأخرى من خلال تحليل المحتوى، واحتلت المرتبة الأولى كما يظهر في الجدول 7. وهذه النتيجة تتفق مع وجهات نظر المعلمين في مدى تحقيق منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفاية إنشاء وإدارة المشاريع، والتي جاءت بدرجة كبيرة، واحتلت المرتبة الثانية كما يظهر في الجدول 6.

وأخيرا تبين أن كفاية (المخاطرة) لم يتم استعراضها في الوحدة كما هو موضح في الجدول 7، ولم يرد ذكرها مطلقاً في وحدة مشاريع التشغيل الذاتي سواء بشكل ضمني أم صريح. وهذا لا يتفق مع وجهات نظر المعلمين في مدى تحقيق منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفاية المخاطرة، والتي ظهرت بدرجة كبيرة، كما يظهر في الجدول 6. ويعزى هذا إلى أن معلمي المهارات الحياتية، يحاولون اكساب هذه الكفاية لطلابهم من خلال تنفيذهم للمهارات والأنشطة المختلفة المتعلقة بمشاريع التشغيل الذاتي، حيث أن تنفيذ هذه المشاريع يتطلب من الطلبة تكثيف الجهد، واستغلال الوقت، والاستغناء عن فترات الراحة، وكذلك صرف مبالغ مالية لإنشاء المشاريع مع احتمالية خسارتها في حالة عدم نجاح هذه المشاريع؛ مما يهيئ الطلبة لتحمل المخاطر المختلفة عند إنشائهم لمشاريعهم الريادية مستقبلاً.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة، فإنها توصي بما يأتي:

- العمل على تطوير ودعم مناهج المهارات الحياتية بالمعارف والمهارات والأنشطة اللازمة المتعلقة بكفاية (المخاطرة، الإبداع والابتكار، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، المبادرة والطموح، والوعي الذاتي) بشكل أكبر.
- تطوير مناهج المهارات الحياتية في مختلف مراحل التعليم المدرسي، بما يتلاءم مع أهداف التربية وسياسات التعليم التي تهدف إلى التنمية المستدامة المتعلقة بريادة الأعمال، لإكساب الطلبة الكفايات الريادية اللازمة، لتمكينهم من تأسيس المشاريع الريادية مستقبلاً.
- عقد ورش تدريبية لمعلمي المهارات الحياتية حول مشاريع التشغيل الذاتي والكفايات الريادية؛ لمساعدة الطلبة على اكتسابها وتعزيز كفاياتهم الريادية، لتمكينهم من التخصصية في ريادة الأعمال مستقبلاً.
- زيادة عدد حصص المهارات الحياتية لتكون حصتين بالأسبوع بدلاً من حصة واحدة، لضمان اكتساب الطلبة للمهارات والكفايات المتضمنة بالمنهاج وتطبيقهم لها، وكذلك ليتمكن المعلمون من متابعة و تقييم أعمال الطلبة.
- تطوير منهاج المهارات الحياتية وتوسيع نطاق تدريسه ليشمل مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، لضمان استمرار تطوير المهارات والكفايات الريادية وتتابعها وعدم انقطاعها، مما يسهم في ترسيخها في أذهان الطلاب و تلافي نسيانها.
- توفير ورش أو قاعات تكون مخصصة للمادة، وتكون مجهزة بأجهزة ووسائل مساندة ليتمكن الطلبة من تنفيذ مشروعاتهم و تطبيق الأنشطة فيها.
- عمل معارض وفعاليات لعرض وتسويق الطلبة لمشاريعهم الريادية، وعرض منتجاتهم وخدماتهم داخل وخارج المدرسة، لتحفيزهم على تطوير مشاريعهم والنجاح فيها.

References (Arabic & English)

- Abunnaser, Medhat. (2012). *Effective communication skills with others*. Cairo: Arabian group for training and publishing.
- Alamri, F. (2011). *A Suggested strategy to apply entrepreneurship in secondary school in sultanate of Oman*. (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.

- Alarimia, K. (2016). *Entrepreneurship for students in Sultanate of Oman*. (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.
- Alblushi, Mohammad & Alajmia, Najla'. (2013). *The Effectiveness of an advisory and Training Program to Develop the Cognitive, Psychomotor, and Personal Skills for 10th Grade Students in Entrepreneurship*. Abu Dhabi: Khalifa Educational Prize.
- Alghalibi, T. (2009). *Management and strategy of small and medium projects organizations*, Edition 1. Amman: Dar Wael for Publishing.
- Alhabsia, Najah Salim. (2017). *The effectiveness of a suggested Module to Develop the Knowledge, Performance, and Attitudes for 11th Grade Female Students toward Entrepreneurship in sultanate of Oman*. (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.
- Alhajria, siham. (2014). *The range of 10th grade students' acquisition to the life skills that included in Life Skills Curriculum*. (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.
- Alhashwe, Maher. (2012). *Education for entrepreneurship in Palestine: Inquiry study*. Jerusalem: Palestinian Institute for Economic Policy Research.
- Alhumairi, Basem. (2009). *Management Skills*. Amman: Dar AlHamed for Publishing and Distribution.
- Alhusaini, Azza. (2015). Teaching Entrepreneurship in Finland and Norway and how to apply in Egypt. *Dirasat*: Education and Social, 21(3), 1301-1253.
- Almalikia, Z. (2015). *The Effectiveness of an advisory program based on The social cognitive career theory to develop career and personal growth relevant to entrepreneurship for 11th students in Al-Batina south Governate*. (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.
- Annajar, F. & Alali, A. (2010). *Entrepreneurship and small work management*. Amman: Dar- Alhamed for Publishing and distribution.

- Ashabibi, Y. A. (2017). *The Effectiveness of professional advisory program to develop innovative thinking skills to discover the opportunities in entrepreneurship for 11th grade students in AlBatina South Governate in Sultanate of Oman*. (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.
- Ashmaimry, A. & Almbaireek, W. (2011). *Entrepreneurship*, Edition 2. Riyadh: King Fahed National Library.
- Assalal, M. (2014). Range of Available Life Skills to Work for Graduated Teacher in the Point of View Educational Supervisor. *Journal of Humanity and social Science*. 32, 63-118.
- Azziadat, M. & Haddad, N. (2012). The Effectiveness of a Training Program to Develop Social Skills, Academic Individual Concept, and Self-confidence for a Sample of Disabled Female Students in Jordan. *Educational and Psychological Science Journal*, 13(4), 333-362.
- Bernstein, A. (2011). Nature Vs. nurture: Who is interested in entrepreneurship education? A study of business and technology undergraduates based on social cognitive career theory. *Journal of Entrepreneurship Education*, *1* (16), 15-28.
- Bin Manthoor, Abu alfadl. (2005). *Lisan Al-Arab*. Edition 5. Beirut: Dar-Sader.
- Cindy, M. Harry, M. & Wang- chan, W. (2010). Entrepreneurship Education and students' internet entrepreneurship intentions: Evidence from Chinese HEIS. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, *17*(4), 569- 590.
- Goleman, D. (1998). *Working with Emotional Intelligenc*e. New York: Bantam.
- Hussain, Abdel-Monem. (2018). *Measurement and evaluation in arts and education*. Amman: Academic Book Center.
- Kammor, M. (2007). *Design an advisory program based on Golman Emotional Intelligence Theory to measure its effect to decrease the*

aggressive behavior and negative attitudes toward the school for basic stage students in Jordan. (Unpublished Master Thesis), Amman Arab University.

- Lent, R. W. Brown, S. D. & Hackett, G. (1994). Toward a unifying social cognitive theory of career and academic. *Journal of Vocational Behavior, 1* (45), 79-122.
- Ministry of Education – Sultanate of Oman. (2005). *An Advisory guide for life skills course*. Roy: International Printing.
- Ministry of Education – Sultanate of Oman. (2014). *International Seminar for entrepreneurship and Innovation Education*. Muscat: Sep. 22-24
- Ministry of Education – Sultanate of Oman. (2013). *Competencies in 21st century seminar*. Muscat: Sep. 22-24.
- Mohammad, A. & Ashamari, N. (2017). The Effectiveness of a training program to develop self-consciousness for dyslexia basic stage. *Special Needs Journal*. 4(16), 1-47.
- Mubarak, M. (2014). *Educational entrepreneurship*. Teacher Massage.
- Mubarak, M. (2017). *Entrepreneurship in education*, Edition 1. Irbid: The World of Modern Books.
- Quasim, J. (2008). *The effectiveness of an advisory program to develop social responsibility for secondary stage students*. (Unpublished Master Thesis), Islamic University. Gazza.
- Rushdi, Othman Fareed. (2013). *Entrepreneurship and voluntary work*. Amman: Dar Raya for published and distribution.
- Senjahi, A. (2012). Entrepreneurship in Educational System: Toward an Approach to settle down Entrepreneurship Competencies. *Educational World Journal* – Marocco. 21: 546-538.

- Suliman, A. S. (2014). *Development Curricula Toward Entrepreneurship and innovation: International and Arabic Models*. Teaching Entrepreneurship and Innovation Seminar. Muscat: Sep. 22-24.
- Taima, R. (2004). *Content analysis in humanities*. Cairo: Dar-Alfikr Alarabi.
- The National Consortium for Entrepreneurship Education. (2004). *Entrepreneurship Everywhere: The Case for Entrepreneurship Education.* Retrieved 25/3/2018 From: http://www.entre-ed.org
- Valerio, A. Parton, B. & Robb, A. (2014). *Entrepreneurship Education and Training Programs around the World*. Washington, D. C: The World Bank.
- Vuuren, J. & Nieman, G. (2013). Entrepreneurship education and training: Amodle for syliabi / curriculum development greater Amman. *European Journal of Business and Management, 5(*4), 213-243.
- WHO (World Health Organization). (1997). *Life skill education for children and adolescents in schools*. Geneva: Department of Mental Health
- Yunis, S. (2016). *The Competencies for Algerian high education graduates According to quality concept*. (Unpublishe Doctorate Thesis). University of Mohammad Khaidar, Bascara.
- Available on line: http://thesis.univ-biskra.dz/2626

ملحق 1

فقرات الاستبانة في صورتها الأولية واختبار الصدق الظاهري من خلال حساب معاملات الاتفاق بين المحكمين وعددهم (16)

م	العبارة (البند)	وضوح صياغة الفقرة			انتماء الفقرة للمحور		
		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
المحور الأول: الوعي الذاتي Self- awareness							
1	يكسب الطلبة القدرة على تقييم الذات بمعرفة نقاط القوة والضعف لديهم ولدى الآخرين	14	2	%87.5	16	0	100%
2	يزود الطلبة بقصص الرواد لزيادة خبراتهم	12	4	%75	11	5	%68.75
3	ينمي لدى الطلبة الاحساس بالفرص المتاحة في ريادة الأعمال والاستفادة منها	15	1	%93.75	13	3	%81.25
4	يلبي الطموحات الذاتية للطلبة	14	2	%87.5	13	3	%81.25
5	يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم.	16	0	%100	16	0	100%
6	يكسب الطلبة الثقة في تنفيذ المشاريع الريادية ومواجهة التحديات	14	2	%87.5	14	2	%87.5
7	يكسب الطلبة القدرة على ضبط مشاعرهم والتحكم بانفعالاتهم	13	3	%81.25	15	1	%93.75
	المتوسط الحسابي			%87.5	%87.5		
المحور الثاني: اتخاذ القرار Decision Making							
8	يكسب التلاميذ القدرة على مقارنة البدائل الممكنة قبل اتخاذ القرار	15	1	%93.75	16	0	%100
9	ينمي لدى الطلبة المهارات اللازمة لاتخاذ القرار	15	1	%93.75	16	0	%100
10	يكسب القدرة على اختيار الحل الأمثل	15	1	%93.75	15	1	%93.75
11	ينمي القدرة على الاستفادة من أفكار وآراء الآخرين	14	2	%87.5	14	2	%87.5
12	ينمي لدى الطلبة القدرة على طرح الحلول المختلفة والجديدة للمشكلات التي يواجهونها	15	1	%93.75	13	3	%81.25

م	العبارة (البند)	وضوح صياغة الفقرة			انتماء الفقرة للمحور		
		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
13	ينمي الحرص على متابعة تنفيذ القرارات	13	3	%81.25	14	2	%87.5
	المتوسط الحسابي	%90.63			%91.67		
المحور الثالث: الاستقلالية وتحمل المسئولية Taking Responsibility& Independence							
14	تنمي حس المسئولية لدى الطلبة	15	1	%93.75	16	0	100%
15	يكسب الطلبة القدرة على تحمل مسئولية قراراتهم ونتائجها	16	0	%100	16	0	100%
16	ينمي لدى الطلبة روح الاستقلال من سلطة وسيطرة الأخرين	12	4	%75	14	2	%87.5
	المتوسط الحسابي	%89.58			%95.83		
المحور الرابع: الاتصال والتواصلCommunication							
17	ينمي لدى الطلبة مهارات التواصل الاجتماعي	16	0	%100	16	0	100%
18	يكسب الطلبة مهارات التواصل الكتابي والشفهي	15	1	%93.75	15	1	%93.75
19	يكسب الطلبة القدرة على استخدام اساليب التواصل المختلفة مع جميع الأطراف المرتبطة بمشاريعهم الريادية.	14	2	%87.5	14	2	%87.5
20	ينمي القدرة على التواصل مع الجهات المعنية بدعم المشاريع الريادية	13	3	%81.25	14	2	%87.5
21	يكسب الطلاب مهارات العمل الجماعي (العمل مع فريق)	14	2	%87.5	15	1	%93.75
22	ينمي لدى الطلبة احترام آراء الآخرين	15	1	%93.75	16	0	%100
	المتوسط الحسابي	%90.63			%95.31		
المحور الخامس: الابداع والابتكارCreativity and Innovation							
23	يكسب القدرة على إنتاج أفكار جديدة وأعمال ابتكارية.	15	1	%93.75	16	0	100%
24	ينمي القدرة على اكتشاف الفرص واغتنامها بتقديم افكار أو خدمات جديدة لمشروعات ريادية.	14	2	%87.5	15	1	%93.75

م	العبارة (البند)	وضوح صياغة الفقرة			انتماء الفقرة للمحور		
		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
25	يشجع على انتاج مشاريع ذات طابع ابتكاري وابداعي	14	2	%87.5	16	0	100%
26	ينمي لدى الطلبة الاهتمام بالتسويق الابتكاري لمنتجاتهم.	14	2	%87.5	15	1	%93.75
	المتوسط الحسابي	%89.06			%96.88		
المحور السادس: المبادرة والطموح Initiative and Ambition							
27	ينمي لدى الطلبة المبادرة في طرح الأفكار الريادية واغتنام الفرص.	13	3	%81.25	15	1	%93.75
28	يحفز الطلبة على القيام بالأعمال من تلقاء أنفسهم	13	3	%81.25	15	1	%93.75
29	يشجع الطلبة على رسم وبناء الطموحات المستقبلية في عالم ريادة الأعمال	13	3	%81.25	15	1	%93.75
30	يساهم في تحقيق الطموحات الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية	12	4	%75	14	2	%87.5
	المتوسط الحسابي	%79.69			%92.19		
المحور السابع: إنشاء وإدارة المشاريع Project management							
31	يكسب الطلبة القدرة على اختيار مشروع التشغيل الذاتي بناء على الميول والقدرات الخاصة بهم والفرص المتاحة للنجاح في سوق العمل	13	3	%81.25	16	0	100%
32	ينمي لدى الطلبة مهارة التخطيط المنظم للمشروع	14	2	%87.5	16	0	100%
33	ينمي لدى الطلبة مهارة إعداد الجدوى الاقتصادية للمشروع بحساب (التكلفة التقديرية- العائدات المتوقعة- الربح)	14	2	%87.5	16	0	100%
34	يكسب الطلبة مهارة تنفيذ مشروع تشغيل الذاتي ومتابعته	12	4	%75	16	0	100%
35	يزود الطلبة بطرق الحصول على الدعم من برامج الدعم والتمويل المتوفرة بالسلطنة	12	4	%75	15	1	%93.75

م	العبارة (البند)	وضوح صياغة الفقرة			انتماء الفقرة للمحور		
		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
36	يكسب الطلبة مهارة إدارة الوقت واستغلاله	15	1	%93.75	15	1	%93.75
37	ينمي لدى الطلبة القدرة على تحمل الغموض والضغوط	11	5	%68.75	12	4	%75
38	يكسب الطلبة مهارة تسويق المنتجات والخدمات بطرق مبتكرة	15	1	%93.75	14	2	%87.5
	المتوسط الحسابي	%82.81			%93.75		
المحور الثامن: المخاطرةTaking Risk							
39	ينمي القدرة على تحمل المخاطرة المدروسة.	14	2	%87.5	15	1	%93.75
40	يهيئ الطلبة لتحمل المخاطر (المالية والمهنية والاجتماعية والعائلية والنفسية).	13	3	%81.25	14	2	%87.5
41	يكسب الطلبة القدرة على حساب المخاطر وتقيم البدائل، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من المخاطر أو التحكم في النتائج.	14	2	%87.5	14	2	%87.5
42	ينمي الرغبة بتنفيذ أفكار جديدة حتى وان كان نجاحها يعد مخاطرة غير مضمونة	13	3	%81.25	13	3	%81.25
43	يكسب مهارة جمع المعلومات قبل تنفيذ الأعمال للحد من المخاطر	14	2	%87.5	14	2	%87.5
	المتوسط الحسابي	%85			%87.5		